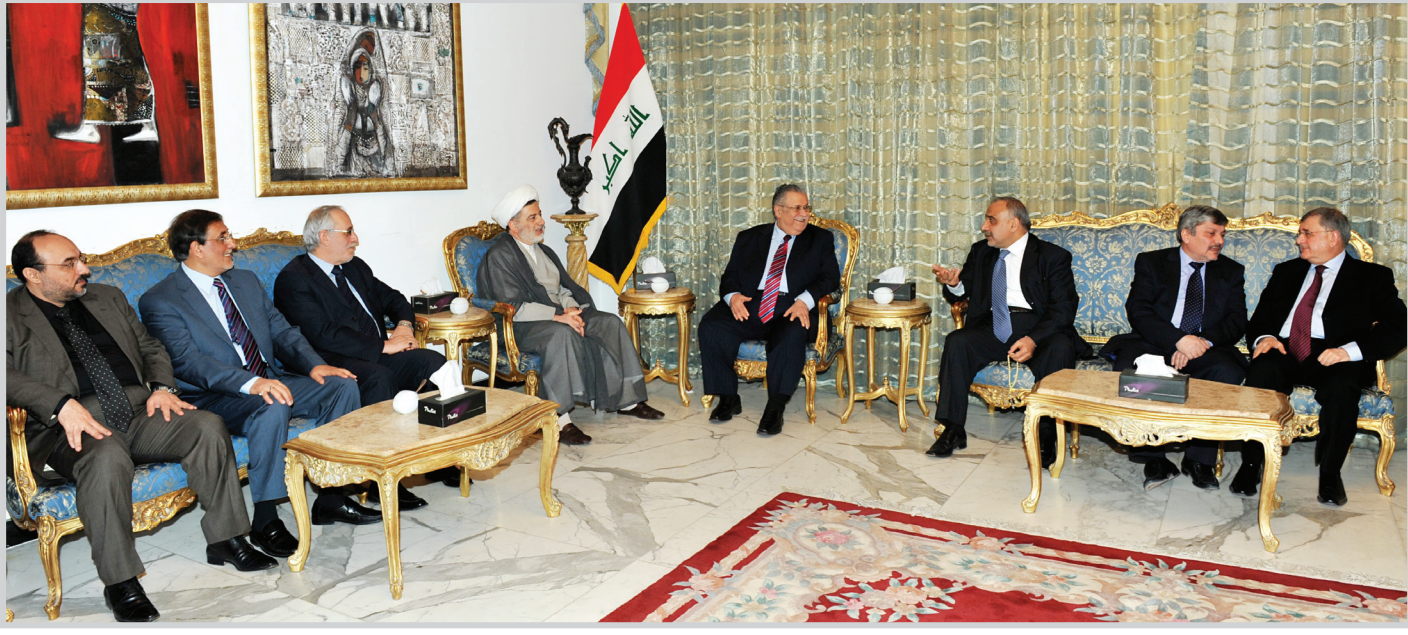


طالباني يستقبل وفداً من المجلس الأعلى الإسلامي العراقي



□ بغداد/ المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في بغداد ظهر امس الاحد وفدا رفيع المستوى من المجلس الاعلى الإسلامي ضم نائب رئيس الجمهورية والقيادي في المجلس الأعلى عادل عبد المهدي والشيخ همام حمودي وعدد آخر من القياديين في المجلس. وجرى خلال اللقاء الذي تخللته مأدبة غداء، تبادل الآراء بشأن الأوضاع العامة في البلاد وآخر تطورات المشهد السياسي، فضلا عن مسار اللقاءات التي تجري لتشكيل الحكومة.

وتم التأكيد على تعزيز التواصل وضرورة تطوير العلاقات التضاللية بين الجانبين بما ينسجم وطبيعة التحديات والمهام المصرية التي تقع على عاتق القادة السياسيين في البلاد من أجل حماية وتطوير المكتسبات والإنجازات العليا للشعب العراقي بمكوناته المتنوعة كافة.

بدوره عبر الوفد الضيف عن شكره وامتنانه الكبيرين للرئيس طالباني على كرم الضيافة وحسن الاستقبال.

وحضر اللقاء وزير الموارد المائية لطيف رشيد وعدد آخر من المسؤولين.

إقبال: نقاط اتفاقنا مع المالكي ستتحول إلى قوانين

تحالف الوسط ينضم إلى مؤيدي مرشح التحالف الوطني

ما يصل من تسريبات من بعض قياداتها ستشرك في الجلسة. ومن جانبه اعتبر التحالف الوطني قرار الوسط بتأييد ترشيح المالكي خطوة ايجابية تسهم في تحجیل تشكيل الحكومة.

واكد القيادي في ائتلاف دولة القانون علي الايب في حديث لـ "المدى" ان تحالف الوسط ومنذ فترة طويلة كان قريب من التحالف الوطني، وان الوقت الان يعد المناسب كونه ينسجم مع الانتهاء من تحضيرات مبادرة بارزاني، معتبرا الموقف هذا بالاجابي ومن شأنه يدفع بقية الاطراف الامتنعة للمشاركة في الحكومة التي سيشكلها المالكي، في اشارة الى القائمة العراقية والقوى الحليفة لها.

وعن المشهد السياسي في حال امتنعت العراقية عن المشاركة في الحكومة قال الايب: ان مشاركة القائمة العراقية مطلوبة وان حصتها في التشكيل الوزاري محفوظة اذا ما احبت المشاركة، اما

جری خلال اللقاء التأكيد على حكومة الشراكة الوطنية التي لا ييب فيها احد، مع ضرورة الاستغناء عن مبدأ الاغلبية كونه لا يخدم العراق خلال المرحلة القادمة.

وزاد اقبال انه تم اخذ تعهدات من التحالف الوطني، قبل تأييد مرشحه، وتمتثل في تحويل كافة النقاط التي جرى الاتفاق عليها خلال المرحلة السابقة الى قوانين يقرها البرلمان، مبينا ان الكتل جميعها حسمت امرها بالمشاركة في حكومة يرأسها المالكي بما فيها القائمة العراقية التي وبجانب معلومات وردت الى اقبال انها الان في طور الاتفاق على توزيع المناصب بعد ان اقتصت ان خيار المقاطعة غير مجد.

واريد اقبال ان لقاء اليوم في اربيل سيكون بروتوكوليا كون الاجتماعات الرئيسية هي في بغداد، معربا عن توقعه ان تشكيل الحكومة سيكون في غضون شهر اذا ما اجتمع مجلس النواب في موعده، ملمحا الى ان القائمة العراقية وبحسب

□ بغداد/ اياس حسام الساموك

حسم تحالف الوسط امره يوم امس بدعمه مرشح التحالف الوطني لمنصب رئاسة الوزراء للردود المقبلة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي سبقه اجتماع بين قيادات التحالف استمر لمدة ثلاث ساعات جرى الاتفاق فيه على المسائل العالقة كافة.

وقال القيادي في التحالف سعدون الدليبي في بيان صدر عن التحالف وتلا في مؤتمر صحفي عقده في مقر مجلس الوزراء: تحالف الوسط يعلن عن تأييده رسميا ترشيح مرشح التحالف الوطني نوري المالكي لرئاسة الوزراء، مشددا على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية في البلاد، مبينا ان تأييد تحالفه لمرشح التحالف الوطني سيدعم استقرار العراق أمنيا وسياسيا.

وقال القيادي في تحالف الوسط محمد اقبال في حديث لـ "المدى" انه

□ بغداد/ المدى

اعتبر الناطق باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان التعاون بين دول العالم يلعب دورا أساسيا في حياة الشعوب لانه الاقرب اليها بتأمين معظم حاجاتها الأساسية سيما في ميادين التسويق الزراعي والخدمات الاستهلاكية والاسكان والتي تدخل في حياة الانسان اليومية.

جاء ذلك خلال زيارة الدباغ الى الجناح الدائم للاتحاد العام للتعاون برقفة محمد تيسير المساعدة سفير الاردن في بغداد، حيث ثمن الاول الجهود الكبيرة التي يقوم بها القطاع التعاوني في تعزيز الاقتصاد الوطني وتقديم افضل الخدمات للمواطنين.

ومن جانبه أكد محمد طارق كريم رئيس الاتحاد العام للتعاون باسم التعاونيين العراقيين ان هناك خطة طموحة يعدها الاتحاد للمباشرة في تنفيذها لانشطته التعاونية الانتاجية والاستهلاكية والاسكانية والخدمية وتفعيل علاقاته العربية والدولية التي من شأنها تبادل الخبرات والزيارات وعقد الاتفاقيات التجارية لتوفير كل السلع والبضائع المنزلية والغذائية والأثاث وكل ماتحتاجه العالمة العراقية، مشيرا الى ان الاتحاد يقوم حاليا بزيارات ولقاءات مع المسؤولين في الدولة للتعريف بالوضع الجديد للقطاع التعاوني ومد جسور التعاون والتنسيق معها في كل الميادين وتحديد الافكار والرؤى التي من شأنها تحقيق الاهداف المرجوة.

بغداد تشيد بمستوى التعاون مع الأردن

□ بغداد/ المدى

دوما نحاول ان نمرر ايدنا على الجراح برفق وحنان، ونحاول ان ندفع باتجاه توحيد الوطن، ومعالجة جراحه المرمنة، فلا نقول فلان فعل كذا وكذا، وحتى ان قلنا، فمحاوله لتقويم تصرف البعض ازاء الشعب وارواح الشعب واموال الشعب، لنصخ على ان هؤلاء لا يتفهم معهم هذا الحال ولا ذلك الحال، ولا ادري من اية طينة جيلوا، وخير ما يعبر عنهم من اقوال الانبياء والمصلحين: (اذا لم تستح فاعل ما شئت).

لقد رأيت ورتبتن مسيحين، خرجت من على قناة عشقار الفضائية، وكانتا من الناجين من مأساة كنيسة سيدة النجاة، لقد انكسر قلبي ان تتجلى هذه الورود بأحزان الموت والكل والخوف وهي بعد قد تتحت لاستقبال الحياة، ففتكرت احد الحكام حين انتفض لنداء امرأة ثغر من الثغور، فجزج جيشا باتجاه تغيير واقفها المري، وفي المقابل تذكرت حكاية من الاثر ان احد النساء جمع مالا للذهاب الى الحج، وهو يعززم تلك انا شاهد امرأة تبحث في المزايل عن قوتها، فسألها، شكت له حالها وعجزها عن توفير لقمة العيش، فردد مع نفسه: (حججت وانا في مكاني) وقام باعطائها الما.

اي فعل نبيل لطافية من طاعة عصورنا الماضية حين انتفض لصوت امرأة في الحدود نادت باسمه واستجارت به، واي فعل نبيل لناسك من نساكتنا في العصور الماضية وهو يدفع مال الحج الى امرأة محتاجة، واي فعل خسيس تفعله القاعدة، حين تخالف الله ورسوله وتقتل المسيحين وهم اخواننا من آلف السنين، واي فعل آخر يفعله الاخرون حين يضعون في اذانهم وقرا وعلى عيونهم غشاوة، ولا يريدون ان يضعوا فرصة للنزهة او الثراء، لكن ماذا نقول فيفضهم ينتظر ان تفرق مقدمة السفينة، فيضك مراء شذفيه، ويعلم ان مؤخرة السفينة ليست بمزعج عن الغرق.

■ عبدالله السكوتي

اغلب أراميل العراق شابات بلا معيل

التخطيط: قانون جديد للإحصاء يراعي المعايير الدولية ينتظر البرلمان

على حك شولهم

□ فرصة أخيرة

استبعد عضو الائتلاف الوطني محمد مشكور اشتراك كتلة في حكومة اقلية، وانها لن تشارك الا في حكومة شراكة وطنية.

واضاف مشكور ان قمة اربيل التي دعا اليها رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني تعد الفرصة الاخيرة فالوطن العراقي انتظرها ولفترة طويلة، مشددا على ضرورة اعتماد حكومة شراكة وطنية يمثل فيها الجميع فمن غير الممكن ان تكون حكومة او تشكل بدون حضور كل الاطراف وان يكون هناك تنازلات من كل الاطراف على السواء. (الاجخبارية)

□ أمر مرفوض

دعا النائب مشرق ناجي عضو التحالف الوطني الطائفة المسيحية إلى عدم الهجرة من بلدهم العراق وتركه للإرهابيين.

وقال ناجي ان العراقيين يستنكرون العمل الإجرامي الجبان الذي طال المسيحيين في كتيبة سيدة النجاة ببغداد ويجب ألا يترك المسيحيون العراق للإرهابيين وان يتحدثوا مع إخوانهم في العراق من اجل بناء العراق.

وأضاف ان هذا الحادث الإجرامي إن كان باسم الإسلام فان جميع الطوائف محترمة في العراق والتفريق بين اي منهم مرفوض والكل شركاء في الوطن. (واع)

□ عوائل ضعيفة

شدد وزير الهجرة والمهجرين عبد الصمد رحمن سلطان على ضرورة مراعاة العوائل الضعيفة من النازحين وإعطائهم الأولوية في توزيع المساعدات.

وأضاف صمد إن دور الوزارة في اتخاذ المبادرات والبرامج الكفيلة في معالجة معاناة وموم النازحين والعائدين وما تقدمه الحكومة من مساعدات مادية ومعنوية، مبينا ان الوزارة تسعى في الحصول على التخصصات المالية لدعم العوائل الفقيرة النازحة والوقوف على المشاكل التي يعانون منها وكذلك إيجاد الحلول اللازمة، مع ضرورة اعتماد العمل على جميع الفئات في الداخل والخارج.

الحفاظة خلفت وراءها بحسب الإحصائيات التي أعلنتها الجهات الحكومية المسؤولة نحو ١٥ ألف قتيل، موضحا أن ما نسبته ٨٠٪ من أعداد القتلى متزوجون ولديهم أطفال مما يظهر حجم المأساة الإنسانية التي خلفتها أعمال العنف في الحفاظة.

وأضاف حامد في تصريحات صحفية أن بروز ظاهرة الأرامل الشابات ونسبتين تزيد على ٦٠٪ من إجمالي عدد النساء الأرامل اللاتي فقدن أزواجهن أمر له تداعياته السلبية الكبيرة على المجتمع العراقي، لافتا إلى ان البعض منهن سلك اتجاهها خاطئا نتيجة العوز المادي وقلة التعليم، حسب تعبيره.

□ نواب لـ "و": ان لم تكن هناك معارضة في العراق . . من سيراقب الحكومة؟

هناك دور رقابي ودور اشراف وليس الهدف منه افضال دور الحكومة او عدم تمرير قرار وعلى ن يقوم بالدور الرقابي يجب ألا يقل الهيمنة حتى لو كان تابع لحزب وان يكون دقيقا وينصف الحكومة في اتخاذ قراراته لانه حلف اليمين الدستوري. واستدرك قائلا ان مفهوم المعارضة بالعراق يحتاج الى وقت طويل حتى تصل الى المفهوم الحضاري للديمقراطية والتجربة السياسية والابتعاد عن التشنجات واتخاذ القرارات الصائبة وعدم سيطرة جهات معينة او كتلة على الجهاز التشريعي.

في غضون ذلك أكد النائب عن القائمة العراقية احمد العلواني لـ "المدى" ضرورة ان تكون هناك كتلة معارضة كي تكون جهة حقيقية تراقب وتحاسب الحكومة على اداها.

وقال العلواني ان التجربة الديمقراطية في العراق حديثة ووليدة وتحتاج الى وقت كي تتضح ويجب ان نفرق بين السلطة والدولة وبين الحكومة وشكل الدولة لان هذه المفاهيم لازال فيها التباس لدى بعض الساسة، مشيرا الى ان دور المعارضة لا يقل اهمية عن دور الحكومة لذلك نحتاج الى وقت طويل لكي تتضح هذه المسألة.

وأضاف انه من الضروري ان تكون في البرلمان كتلة معارضة تستطيع ان تتابع عمل الحكومة وتراقب اداها وفق الدستور، لكن المشكلة التي رافقت المرحلة السابقة هي عدم وجود معارضة مما زاد من الخروقات وكانت هناك تغطية سياسية للوزراء الذين يتكبون بعض المخالفات الدستورية والقانونية، لذلك الحل ان تكون هناك كتلة ممثلة للحكومة وكتلة معارضة تقوم بواجباتها وفق الدستور.

□ المحافظة

وأضاف جسام أن المؤشرات المتوفرة لدى المنظمات المدنية في ديالى تفيد بأن ٨٠٪ من النساء الأرامل اللاتي فقدن أزواجهن في دوامة العنف داخل المحافظة تتراوح أعمارهن بين ١٥-٢٧ عاما وأغلبهن مسؤولات عن تربية أطفالهن البتامي.

وأكد المصدر ان اولئك النسوة في وضع معيشي صعب لغياب المعيل، وافتقار ٤٠ ٪ منهن للحصول الدراسي الذي قد يؤهلهن للحصول على وظيفة حكومية تؤمن مصدرا ماليا ثابتا لهن.

من جهة، أكد الناشط في منظمات المجتمع المدني إبراهيم حامد إن أعمال العنف في

٨ بالمئة من النساء المبحوثات وبمختلف الفئات العمرية في العينة كن ارامل مقابل ٥٥ بالمئة متزوجات. وكشف نشطاء في منظمات مجتمع مدني في ديالى ان أكثر من ٦٠٪ من النساء الأرامل اللاتي فقدن أزواجهن في دوامة العنف خلال السنوات الماضية تتراوح أعمارهن بين (١٥-٢٧ عاما)، و ٤٠٪ منهن لا يحملن شهادة دراسية ويعانين العوز المادي.

وقال الناشط في منظمات المجتمع المدني في المحافظة احمد جسام في تصريحات صحفية إن دوامة العنف التي ضربت أغلب مناطق المحافظة خلال السنوات الماضية خلفت وراءها آلاف القتلى في صفوف الأبرياء، مبينا ان ذلك نجم عنه الافال من الأرامل في

ولفت العلق الى ان القانون يركز على تطوير هيكل العمل في الجهاز وان هناك عملية اعادة هيكلية في ضوء المستجدات الاحصائية الدولية والاقليمية وفي ضوء الاحتياجات الوطنية معربا عن امله بأن تكون الهيكلية المقبلة أكثر عملية من المعمول بها في الوقت الحالي. وفي سياق اخر كشف الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ان ٨ بالمئة من مجموع النساء في العراق هن ارامل مقابل ٥٥ بالمئة من النساء متزوجات.

وقال مصدر مسؤول في الجهاز بتصريح للوكالة الاخبارية للانباء ان مسح الاحوال المعيشية الذي اصدره الجهاز اظهر ان

الرسمية خصوصا فيما يتعلق بالشفافية والحيادية واطلاق البيانات في موعدها والاهتمام بالمستخدمين كونها من الملامح المهمة وهي الاستفادة من احتياجات المستخدمين بنظر الاعتبار.

وتابع العلق ان الجهاز سيعمل وفق هذا القانون على اطلاق البيانات بشكل مناسب وسريتها كونها مكفولة واساسية، مشيرا الى وجود بعض الاشارات الى تفعيل دور القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وزيادة التفاعل بين الجهاز باعتباره المرجع الفني المختص للعمل الاحصائي وبين اقسام الإحصاء في وزارات الدولة واجهزتها المختلفة.

نواب لـ "و": ان لم تكن هناك معارضة في العراق . . من سيراقب الحكومة؟

□ البروراي وصف المعارضة بأنها قانونية ودستورية وفيها مصلحة عامة.

وقال البروراي لـ "المدى" ان اي كتلة لا تشارك في الحكومة تبقى ضمن المعارضة افضل من المقاطعة

معارضة في البرلمان لكي تراقب عمل الحكومة على الرغم من ان ثقافة المعارضة تحتاج الى وقت طويل كي تتضح.

النائب عن التحالف الكردستاني عادل توفيق رجح عدد من اعضاء البرلمان ان تكون هناك

في العملية السياسية ولها ابعاد اجابية واي حكومة ديمقراطية يجب ان يكون هناك مراقب لعمل الوزراء، مشيرا الى ان الحكومة السابقة كان بها سلبيات لان كل الكتل تسير وتعبر عن البرلمان. وتمنى البروراي من الحكومة المقبلة ان تكون فيها معارضة سلمية تراقب نشاط البرلمان.

وتابع القول ان الكتل السياسية التي تمثل الحكومة في البرلمان من الممكن ان تمارس دور الرقيب على الاجهزة التنفيذية من خلال اللجان التي تشكل داخل البرلمان في كل الاختصاصات ومهام تلك اللجان مراقبة الوزراء ومؤسسات الدولة من كل الجوانب.

من جانب آخر قال النائب عن دولة القانون عدنان السراج لـ "المدى" ان كل القوى السياسية غير مؤهلة بان تمارس دور المعارضة لان الجميع يتطلع الى السلطة ويعتبرونها الطريق للوصول الى الاهداف متناسين ان مسألة الاكثريه هي التي تشكل الحكومة.

وأضاف ان المعارضة باستطاعتها ان تعضد دور الحكومة ولا تقل اهمية عن الحكومة وعلى جميع الكتل السياسية ان تسعى بأن تكون هناك سلطة تدبر الحكومة وهناك معارضة تراقب عمل الحكومة، مشيرا الى ان دور المعارضة ايجابي لكن هذه الثقافة معنومة بالعراق لان عدم اشراك كتلة في الحكومة معناها فقدان مكون مهم من المشاركة في الحكومة وهذا خلل يصيب الحكومة والمعارضة.

وبين السراج: لا يبد للحكومة ان يكون لها اغلبية داخل البرلمان حتى تستطيع ان تمرر اي برنامج او مشروع مثلما يوجد دور للبرلمان يجب ان يكون

معارضة في البرلمان لكي تراقب عمل الحكومة على الرغم من ان ثقافة المعارضة تحتاج الى وقت طويل كي تتضح.

النائب عن التحالف الكردستاني عادل توفيق رجح عدد من اعضاء البرلمان ان تكون هناك

نواب لـ "و": ان لم تكن هناك معارضة في العراق . . من سيراقب الحكومة؟

□ البروراي وصف المعارضة بأنها قانونية ودستورية وفيها مصلحة عامة.

وقال البروراي لـ "المدى" ان اي كتلة لا تشارك في الحكومة تبقى ضمن المعارضة افضل من المقاطعة

معارضة في البرلمان لكي تراقب عمل الحكومة على الرغم من ان ثقافة المعارضة تحتاج الى وقت طويل كي تتضح.

النائب عن التحالف الكردستاني عادل توفيق رجح عدد من اعضاء البرلمان ان تكون هناك

نواب لـ "و": ان لم تكن هناك معارضة في العراق . . من سيراقب الحكومة؟

□ البروراي وصف المعارضة بأنها قانونية ودستورية وفيها مصلحة عامة.

وقال البروراي لـ "المدى" ان اي كتلة لا تشارك في الحكومة تبقى ضمن المعارضة افضل من المقاطعة

معارضة في البرلمان لكي تراقب عمل الحكومة على الرغم من ان ثقافة المعارضة تحتاج الى وقت طويل كي تتضح.

النائب عن التحالف الكردستاني عادل توفيق رجح عدد من اعضاء البرلمان ان تكون هناك



في أول قداس بعد جريمة "سيدة النجاة"، المسيحيون يعودون الى ممارسة طقوسهم أمس . . اب ف